صقور الشام: جبهة النصرة فسخت الهدنة وعادت للبغي

الكاتب : ألوية صقور الشام

التاريخ : 22 مارس 2018 م

المشاهدات : 6090

أكدت ألوية صقور الشام في بيان لها اليوم الخميس، عودة جبهة النصرة للبغي على الفصائل، بعد فسخ الهدنة القائمة بينها وبين الثوار.

وأوضح البيان أن الثوار أظهروا حرصهم على الرضوخ للشرع وقبول المساعي الجامعة لإيقاف القتال، الأمر الذي قابله الجولاني بالإعراض والتعنت والغرور، وأضاف: "بذلنا الوسع وطرحنا الحلول التي تخص الساحة والثورة ككل، من تسليم المدن لإدارة أهلها، والمعابر والدوائر لإدارات مدنية لا تحسب على فصيل دون غيره، واقتصار الفصائل على واجبها في حماية الثغور، إلا أننا قوبلنا بالرفض القاطع".

كما أشار البيان إلى أن الثوار قدموا تنازلات كثيرة خلال المفاوضات، كالقبول بهدنة مؤقتة للتفرغ لنصرة للغوطة، وإبداء استعدادهم للصلح، إلا أن الجولاني وضع شروطاً تعجيزية، من ضمنها إعادة جميع المناطق التي حررها الثوار إلى سيطرته، وإبقاء المناطق التي احتلها في بغيه الأخير تحت سيطرته أيضاً، فضلاً عن إطلاق سراح عناصره.

صورة البيان:

صقور الشام
بسم الله الرحمن الرحيم
بيان حول فسخ الهدنة
وعودة هيئة تحرير الشام للبغي
تبياناً منا لما حصل من المساعي خلال الهدنة التي انتهت ظهر هذا اليوم، تطلب منا أن نوضح الآتي لأهلنا مدنيين وعسكريين:
بدايةً، وبخصوص البيان الذي صدر عن جامعة إدلب ووقع عليه عدد من المشايخ، فإننا كنا ننتظر منهم بياناً يكون فرقاناً بين الحق والباطل، وقولاً فصلاً يصف كل طرف بصفته، هذا بإعراضه وتعنته وغروره وذاك بقبوله للمساعي الجامعة ورضوخه للحكم الشرعي، وقد اكتفى الموقعون ببيان الأحكام الشرعية لهذا العمل ولذاك، وقد انتهينا من هذه حينما قبلنا بالمحكمة الشرعية ورفضها الجولاني.
أما ما تمخضت عنه الجلسات فقد بذلنا الوسع وطرحنا الحلول التي تخص الساحة والثورة ككل، من تسليم المدن لإدارة أهلها والمعابر والدوائر لإداراتٍ مدنية لا تُحسب على فصيل دون غيره، واقتصار الفصائل على واجبها في حماية الثغور، إلا أننا قوبلنا بالرفض القاطع، ثم تنازلنا إلى إيقافٍ طويل الأمد لإطلاق النار البيني عسى أن نفرغ لمساندة الغوطة المنكوبة بما نستطيع وقوبلنا بالرفض أيضا، خطونا للصلح باعا ولم يقترب البغاة ذراعا، وعرضنا الذوبان في المصلحة العامة وبقي الجولاني متوليا كبره ملتصقا بمصالحه الخاصة من التسلط والانتفاش على حساب بقية المحرر، حتى أنه لم يقبل من الحلول إلا بأن تعود له المدن والمواقع والأسارى الذين فقدهم وأن يحتفظ هو بكل ما جناه من بغيه القديم علينا كحق أصيل له، وهذه غاية الغطرسة والطغيان، والقبول بها غاية الذل والهوان، بل ندفع عن أنفسنا وعن أهلينا وثورتنا، ونضرب ضرب المدافع عن حقه لا ضرب المهاجم على حق غيره، ونرمي رمي من يسعى لإخماد الحريق لا رمي من يسعى لتسعير نار الفتنة، وقد أعذرنا وأجبرنا، وإن أبى الشهداء أن يفصحوا فالله على كل شيء شهيد.
@ShamFalcons
2018 / 3 / 22

المصادر: